الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

بنية الشخصيات في رواية يوم رائع للموت
سمير قسيمي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: أدب عربي

إعداد الطالبين:
-نور الدين لطمن
- عقبة بلخطبية

إشراف الدكتور:
ناصر بعداش

السنة الجامعية: 2016-2017

شكر و تقدير

لأن الله تعالى يقول :« وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ »

لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر و العرفان الخالصين إزاء من أعوانا و عمرونا بجميلهم و من كان لهم الفضل علينا بعد الله عز و جل في انجاز هذا البحث و لو بتوجيه أو كلمة تشجيع.

و في هذا المقام العلمي الجليل نسدي وافر و جزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف:

ناصر بحداش الذي تبنى هذا الجهد العلمي رعاية و توجيها، و استقبلنا دائما بصدر رحب .

إلى كل من تطلع لرؤية هذا البحث كاملا .

*عقبة **نورالدين *

مقدمة

مقدمة

مقدمة :

إن الرواية لا تنجز إلا بإرساء دعائمها على مجموعة من العناصر القائمة عليها الدافعة لكتابتها، فكل مكان له زمان يسايره و كل زمان يتطلب شخصيات تعايشه، و هذا العنصر الأخير هو الذي شدنا في عملنا هذا، وقد اهتم النقاد بالشخصية الروائية وجعلوها تختزل ميزات الطبقة الاجتماعية وأصبحت عناصر السرد توظف لإظهار عناصر الشخصية، وفي القرن العشرين اختلف النقاد حول ماهية الشخصية في المتن الروائي، فهناك من قلل من شأنها واعتبرها مجرد كائن ورقي وهناك من ذهب إلى أنسنة الشخصية وجعلها علامة لسانية في الوقت نفسه، كما اختلف الأدباء في تعريفهم للشخصية فهناك من انطلق في تعريفه لها من منظور لساني مثل: تودوروف، وهناك من اعتمد على السيميائية مثل: غريماس، فيها يلخص الأدب الجزائري فإننا لاحظنا أن الدراسات المتعلقة بالرواية عامة والشخصية خاصة لا تكاد تخلو منها مكتباتنا خاصة تلك التي اعتمدت على مناهج نصية معاصرة، وقد وقع اختيارنا على المنهج البنيوي لدراسة الرواية التي بين أيدينا والذي يبدوا أنه المنهج الأمثل لهذه الدراسة، و قد وقفنا وقفة تأمل و تتبع لشخصيات رواية سمير قسيمي (يوم رائع للموت) إذ أكسب هذه الشخصيات الروائية طابع الجزائري.

إن اختيارنا لهذا الموضوع الشيق بنية الشخصية في رواية (يوم رائع للموت) دفعنا للبحث في طيات الشخصيات الروائية. إذ حفزتنا الرواية نفسها لهذا الاختيار و لقد احتضنتنا لندرس شخصياتها الروائية المتناقضة العاكسة للجزائر العميقة، و التي جذبتنا لمعرفة دلالات هذه الشخصيات و التغيرات التي طرأت عليها.

و قد افتتحنا بحثنا هذا بمفهوم الشخصية لغويا و اصطلاحيا لأسباب مختلفة، ثم عرجنا إلى ما ذهب إليه بعض النقاد المعاصرين في هذا الموضوع و ذكرنا أهمية عنصر الشخصية داخل النص السردي (الرواية).

أما في الفصل الثاني فقد طبقنا على رواية سمير قسيمي حيث تعرضنا إلى شخصيات و وصفناها بمختلف أوصافها و صفاتها الداخلية و الخارجية و أسمائها، و ختمنا عملنا هذا بالماما . و أهم ما توصلنا إليه من نتائج و وضعنا قائمة المصادر و المراجع التي وجهتنا و أمدتنا بالمعلومات التي أثرت عملنا هذا، و التي لم يبخل علينا بها أساتذتنا و بخاصة أستاذنا المشرف **ناصر بعداش** بالإضافة إلى بعض المراجع التي أمدتنا بهم مكتبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

و في الأخير أمنيتنا أن نكون قد أصبنا هدفنا و لو بقدر يسير.

- و الله ولي التوفيق –

ملخص:

تروي الأحداث قصة صحفي(حليم بن صادق)، تدفعه مغامرة عاطفية فاشلة إلى الشعور بإحباط وخيبة عميقين يدفعانه إلى التفكير في الانتحار، حيث يشرع فعلا في هذا الأمر بعد أن هجرته حبيبته(نبيلة ميخائيل)، لتتزوج أحد أصحاب الشكارة وما أكثرهم في واقعنا، وحتى تكون ذكراه أسطورية، يكتب حليم إلى نفسه رسالة يبين فيها أسباب انتحاره ويرسلها إلى نفسه في البريد، حيث قدّر أنها لن تصله بعد أسبوع من انتحاره، وفي أحسن الأحوال، وهكذا سوف يكون كلام الصحافة مرتين، مرة بعد انتحاره، ومرة أخرى بعد وصول رسالته التي توضح أسباب موته.

إلا أن القدر تكون له ترتيبات أخرى تحول دون انتحار هذا الصحفي في نهاية الرواية.

تدور أحداث الرواية في بيئة شعبية حيث يغوص مضمونها في واقع الطبقات السفلى داخل المجتمع، أو ما يطلق عليه في مصطلحات أقصى اليسار" الحثالة" بما يشمل المخنثين، المثليين، وأصحاب الزطلة، بلك حتى سلوكيات المجانين، ولم يكن للكاتب بد وهو يدخل دهاليز باش جرّاح والكاليتوس المغرقة في الشعبية، من أن يمتلك الشجاعة على كسر الكثير من الطابوهات وعلى رأسها الثالوث المحرّم في المتن الروائي العربي والذي ما يزال متربعا على عرش المجتمعات العربية والإسلامية: الدين، الجنس، والسياسة، ولعلّ من المفيد في هذا الصدد، الإشارة إلى أن التطرق النقدي للدين أو لممنوعات الفقيه بتعبير أدق، في المتن الروائي العربي،

لا يرتبط بالنص الأول(القرآن الكريم)، بقدر ما يرتبط بالنص الثاني أي نص الفقيه، بما يشمل نصوص السنة بعد تدوينها، والمنظومة الفقهية التي ارتبطت بها وكسرت الكثير من الممارسات السلبية داخل المجتمع.

وأيضا واقع المرأة الذي يبرز في علاقة (عمار الطونبا) و(نيسة بوتوس) فعمار يحبها ويرغب في الزواج منها رغم معرفته بتاريخها ، ومن جهة أخرى والد عمار الذي لا يوافق على هذا الزواج لأنه كان على علاقة بنيسة بوتوس، وفي زمن مغامراته دون علم زوجته.

لكن موت الوالد يعيد الأمل إلى عمار الرجلاوي في الزواج من نيسة التي تحب فيه ممارساته المازوشية معها، رغم معرفته أنها " تاع الناس الكل" لكنه يغضب ويهدد بالقبل كل من يجرؤ على دكر تاريخها.

هل يجوز لعمار الزواج من امرأة نامت في عشرات من بيوت الآخرين للإستمتاع، لكن هذت الأمر لم يكن يشغل تفكيره، بقدر ما كانت تهمه علاقة والده بالذات بهذه المرأة التي وجدت نفسها تدفع فاتورة المكبوت الاجتماعي والمسكوت عنه ضمن الثالوث المحرّم، حيث عاشت حياتها تبحث عن والد لم تعرفه، الذي وجدته في معلمها، لكن هذا الأخير كان يرى فيها العشيقة المستقبلية، ولم يكن ينتظر فيها سوى أن تكبر قليلا ليفعل فعلته، وهكذا كان المعلم هنا ما هو إلا رمز للسيطرة الذكورية على حساب المرأة، والأدهى من ذلك هو أن المرأة نفسها(أم نيسة في الرواية) تعمل على تأييد هذا الواقع من خلال تقديس الدكر/ المدكر وتدنيس الأنثى/

المؤنث، حيث نجد تفاعلا بين عناصر الثالوث المحرّم داخل النص، من أجل إنتاج وإعادة إنتاج مجتمع يكرّس التخلف ويعيد إنتاجه مع كل جيل، نيسة بوتوس واحدة من ضحايا ذلك المجتمع.

رجلاوي عمار هي الأخرى تذكرنا بقصة ذلك الشخص الذي ذهب إلى الحانات يبحث عن شاهد زور يشهد معه في المحكمة فلم يجد، وقال له أحد رواد الحانة: اذهب إلى المسجد فإنك حتما ستجد من يشهد معك.

الفصل الأول

الجانب النظري في رواية يوم رائع للموت

الفصل الأول:

ماهية الشخصية:

إن مفهوم الشخصية من المفاهيم التي أثارت جدلا واسعا بين الباحثين والدارسين مما أدى إلى صعوبة تحديدها، ورسم معالمها وتفسير طبيعتها سواء في اللغة أم في علم النفس، أم في علم الاجتماع لأنها كل متكامل.

1-1-المفهوم اللغوي:

الشخصية لفظة مشتقة من مادة "شخص" فكل شخص رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه، والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به إثبات الذات فاستعير لفظ الشخص، وشخص الرجل بالضم فهو شخيص أي حميم، وشخص بصر فلان فهو شاخص إذ فتح عينيه وجعل لا يطرف".[1]

أما مفهوم الشخصية عند القدماء:" هي التشخيص الفردي أو الفردية"، أما عند الفلاسفة المحدثين فهي:" جملة الخصائص الجسمية الوجدانية والنزوعية والعقلية التي تحددها هوية الفرد".[2]

وعلى هذا فإن الشخصية معادلة للنمط السلوكي، الذي يستجيب به الإنسان للآخرين، أما مفهوم الشخصية عند الأدباء والنقاد المعاصرين العربي والعرب على حد سواء، فهي تختلف ولا يكادون يجمعون على مفهوم اصطلاحي واحد، وسوف نتعرض من خلال دراستنا هذه إلى بعض منها.

[1] محمد بن منظور: لسان العرب (مادة شخص) ، دار العم للملايين، بيروت، لبنان، ط 4، ج 4 ، 1980، ص 332.
[2] جميل صلبيا: المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة ، بيروت، لبنان، ج1، 1992، ص 692.

1-2-المفهوم الاصطلاحي:

عكف نقاد ودارسوا العصر الحديث على دراسة الرواية والتنظير لها، إلا أن هذه العناية لم تمنع من جعل الدراسات المتصلة بها محل نقض وغموض، واضطراب في جوانب كثيرة لاسيما منها ما يتعلق بالشخصية، إن تعدد المفاهيم الاصطلاحية حول ماهية الشخصية وعدم اتفاق النقاد على تعريف اصطلاحي واحد يشمل كل ما يتعلق بالشخصية جعل المنظرين يقفون أمامها وقفة اختلاف".[1]

وقد أشار فيليب هامون إلى نفس القول في أكثر من مرة في مقال له بعنوان " من أجل قانون" ***سيميولوجي للشخصية***"، حيث تعد مسألة صيرورة تحليل الشخصية إحدى الركائز الأساسية في النقد، وتشكل عائقا بنظرية الأدب قديمة كانت أم حديثة، فهي مشكلة غامضة، وقدمتّ بشكل سيئ، السبب في ذلك حسب ***"فيليب هامون"*** إنما يعود إلى انتشار نقد سيكولوجي* من جهة، وإلى الروائيين الذين يخلطون بتصريحاتهم الأبوية التمجيدية من جهة أخرى"[2]

ويرى "حسن بحراوي" في كتابه " بنية الشكل الروائي" : إن مفهوم الشخصية ظل غافلا ولفترة طويلة من كل تحديد دقيق مما جعلها من أكثر جوانب الشعرية غموضا."[3]

وتعتبر الشخصية من أهم العناصر التي تضفي صبغة جمالية على المتن الروائي، وهذا ما جعل الباحثين يقفون حائرين في كيفية التعامل معها من حيث تحليلها وتصنيفها ومعرفة جوانب الشعرية فيها.

---

[1] عبد الوهاب قسومة: طرائق تحليل القصية، دار الجنوب للنشر، سلسلة مفاتيح، د ط، 2000، ص 97.

النقد السيكولوجي يعني بدراسة الأدب من منظور تاريخين أي من خلال سياقه التاريخي، وليس من الداخل كما ذهب إلى ذلك بعض *المناهج الحديثة.

[2] عبد الوهاب الرقيق: في السرد، دراسات تطبيقية، دار محمد على الحامي، تونس، د ط، 1998، ص 125.

[3] فيليب هامون: سيمولوجية الشخصيات الروائية، تر: سعيد بن كراد، دار الكلام، الرباط، د ط، 1990، ص 15-16.

2-1-الشخصية عند فيليب هايمون:

إن أهم ما يميز رأي فيليب هامون حول مقولة الشخصية هو أنه استفاد من آراء مختلفة محاولا التوفيق بينهما، فمن بين النقاد الذين أشار إليهم على وجه الخصوص "ديسوسير' في "دروس في اللسانيات العامة"، وتودوروف في " الشعرية" وغريماس في " التحليل السميائي للخطاب القانوني"، والنموذج العاملي" ورولان بارت وغيرهم من النقاد.

وهذا ما جعل مفهوم فيليب هامون للشخصية يتقاطع مع مفهومها لدى العديد من النقاد الذين استفاد منهم، وقد تحدد مفهوم الشخصية عنده ك: "***مورفيم* فارغ***" في البداية سيمتلئ تدريجيا كلما تقدمة القراءة، فهي عنده أقرب إلى اللسانيات، بالإضافة إلى أنه ينظر إلى الشخصية الروائية على أنها: علامة تقوم ببناء الموضوع وذلك من خلال دمجه في إرسالية محددة هي الأخرى كإبلاغ مكونة من علامات لسانية.[1]

فالنص ما هو إلا مدونة كلامية وعلاقته بلغة التداول علاقة مرجعية ثم يفسح المجال للتشكيل الأسلوبي، الأمر الذي يجعل الكتابة الأدبية أكثر ايحاء ورمزية بدلالتها وتراكيبها عما هو تقرير مباشر.

فالشخصية تمتد لتشمل جميع بنايات النص أي أن مقولة الشخصية ليست مقولة أدبية محضة، إنما هي مرتبطة بالدرجة الأولى بالوظيفة النحوية التي يتم تقريرها عبر البنية السردية للنص الحكائي، لذلك يجب إعطاء الأولوية للوظيفة

---

* مورفيم: هو أصغر وحدة صوتية.
[1] فيليب هامون: مرجع سابق، ص 180.

النحوية على حساب الوظيفة الأدبية، التي يمكن أن تفسر حسب رأي فيليب هامون وفق مقاييس ثقافية وجمالية.

والمقصود هو أن الوظيفة الأدبية تأتي حين يستند الناقد إلى معايير ثقافية وجمالية "ليست مؤنسة بشكل خالص فقد تكون بعض المفاهيم المعنوية كالفكر وكذا الشخصيات الاعتبارية كالسلطة، المؤسسة، الإدارة...، وغيرها من المواد التي تبرز فيما يناسبها من نصوص[1]".

"ترتبط معا بنشاط القراءة بقدر ارتباطها بالنص، إذ يمكن أن يعيد بناءها القارئ كما يقوم النص بدوره ببنائها"[2]

"ذلك أن القارئ أثناء كل قراءة يعيد بناء الشخصية من جديد فليست الشخصية حينئذ سوى حالة بنشاط القراءة."[3]

" ذلك أن الشخصية ليست معطى ثابت يحتاج فقط إلى التعريف به، وإنما هو بناء يتم إنجازه تدريجيا خلال زمن القراءة."[4]

"فصورة الشخصية لا تكتمل إلا عند نهاية الرواية حيث تبدأ الرواية بذكر كل شخصياتها بالاسم فقط دون ذكر مواصفاتها أو علاماتها أو تصوراتها، وهكذا تبدأ صورة الشخصية في التجلي للقارئ مع مرور القراءة."[5]

---

[1] جويدة حماش: ***بناء الشخصية في الحكاية، بناء الشخصية في حكاية عبدو والجماجم والجبل للمصطفى فاسي***، مقاربات في السرديات، منشورات الأوراس، 2007، ص 59.

[2] المرجع نفسه، ص 95.

[3] المرجع نفسه،ص 60.

[4] عبد الوهاب الرقيق: مرجع سابق، ص 138.

[5] جويدة حماش، مرجع سابق، ص 59.

2-2-الحوافز (تودوروف):

لتوضيح ما ذهب إليه تودورف في دراسته للشخصيات نقف على مقالته الناقدة" يمنى العيد"، إن الشخصيات حيث تقوم بافعالها تنشأ علاقات فيما بينها قيم ذلك بناء على الحوافز التي تدفعها إلى عمل ما، كما أشارت إلى المجهودات التي بذلها تودوروف في توضيح وتدقيق الحوافز حيث اعتبرته أحسن من ثمرة عن الحوافز.

فهو يرى أن العلاقات القائمة والمتغيرة بين الشخصيات في الأعمال السردية الروائية تبدو كثيرة ومتعددة إلا أنه يمكن اختزالها إلى حوافز أساسية وهي المحاور الكبرى التي تتمثل في الرغبة والتواصل والمشاركة.

أ- الرغبة: وشكلها الأبرز هو " الحب"

ب- التواصل: الإسرار بمكنونات النفس إلى صديق.

ت- المشاركة: وشكل تحققها هو المساعدة.[1]

وتضيف يمنى العيد أن الحوافز الأساسية هي حوافز إيجابية بمعنى تدفع إلى علاقات تقارب بين الشخصيات الروائية، وتقابل حوافز ضدية تدفع إلى علاقات تباعد بين الشخصيات.[2]

ونلاحظ في هذا الصدد أن الحوافز الإيجابية والضدية تعتبر حوافز نشيطة لأنها تدفع إلى فعل ما.

[1] جويدة حماش، مرج سابق، ص 21.
[2] رشيد بن مالك: السيميائية بين النظرية والتطبيق لرواية نوار اللوز أنموذجا، تلسمان، الجزائر، 1995، ص 78.

إن الحوافز النشطة التي تقوم بها الشخصيات هي أفعال تقع على شخصيات أخرى وبمعنى آخر أن هناك من يفعل وهناك من يقع عليه الفعل وهذا يؤدي بالضرورة إلى مقابل كل حافز نشط حافز سكوني.

وقد انتهى تودوروف في حديثه عن الحوافز وفي العلاقات بين الشخصيات إلى مفاهيم ثلاثة لوصف عالم الشخصيات وهي:

أولا/ الحوافز: وهو مفهوم وظيفي

ثانيا/ مفهوم الشخصية: الشخصيات الروائية، فالشخصيات عنه إما فواعل أو مفعولات أطلق عليها تودوروف مصطلح عام وهو العون الذي يمثل الفاعل والمفعول وبذلك برى أن الحوافز والفواعل وحدات قارة في العمل السردي.

ثالثا/ مفهوم قواعد الاشتقاق التي تصف العلاقات بين الحوافز المتباينة.

2-3-الشخصية عند فلاديمير بروب

إن الحديث عن الوظيفة في البنية السردية يحتم علينا الوقوف على تصور بروب الذي يرى أن الحكاية هي تسلسل لعدد من الوظائف المحدودة العدد والانتشار التي تشكل عصب النص.

حيث قام بإدراج ماهو دون ذلك في دائرة العرض والزائل بما في ذلك الشخصية التي اعتبرها بلا أهمية في المتن الحكائي، إذ كان يهدف إلى تحديد العناصر المشتركة بين الحكايات في محاولة لاعتبار الحكاية تحققا متنوعا لنموذج كوني عام وثابت وذلك يعني البحث عن العنصر الثابت في الحكاية وعزله عن العناصر المتحولة بهدف خلق بنية عامة تحقق أشكال متنوعة.

وقد قاعده هذا المبدأ على تحديد عنصرين أساسين داخل الحكاية العجيبة هما: الشخصية باعتبارها السند المرئي للأفعال المنجزة في الحكاية، وهي كيان يتميز بالثبات والتحول، أما العنصر الثاني فهو الوظيفة على اعتبارها ما يبرر وجود الشخصية، فهي كيان يتميز بالثبات والاستقرار ولا يمكن المساس به على عكس الأول.

فالشخصية في نظره لا تشكل سمة مميزة، فهي كثيرة التغير من حيث الأسماء والهيئات وأشكال التجلي، بينما تشكل الوظائف محاور دلالية تنطوي تحتها الشخصية.

فالوظيفة تعرف بكونها ترابط بين الشخصية من جهة وعمل معين من جهة أخرى، وبهذا تصبح تركيبة الرواية قائمة لا على سلسلة أعمال وإنما على نظام أدوار مما يستوجب النظر إلى هيكل الرواية باعتبارها مجموعة أدوار يعبر كل مها عن تطور الوضعية تكون فيها الشخصية فاعلة أو مفعولا بها.

كذلك لاحظ لكود فيفي ستراوس " ذلك النقص في نظرية بروب انطلاقا من أن الشخصية في تغييرها المستمر تمنح فرصة ثمينة لإدراك المضمون الحقيقي للحكاية ولتلوينها الثقافي والاديولوجي"[1].

فدراسة الشخصية " لا تعني الاهتمام فقط بالوظيفة المسند إليها وإهمال بعدها الثقافي، فعلى الرغم من كونها سند لوظيفة معينة إلا أنها تحتل موقع داخل ثقافة معينة فإذا لم نأخذ هذا البعد الثقافي بعين الاعتبار في تعاملنا مع الشخصية، فسنبقى في حدود تحليل شكلي لا طائل من ورائه"[2].

[1] سعيد بن كراد: سيمولوجية الشخصيات السردية، دار توبقال للنشر والتوزيع، المغرب، ط 3، 1996، ص 26.
[2] المرجع نفسه، ص 26.

وبناء على ذلك فما يعد في التحليل الروبي عرضيا وزائلا يعد عنصر أساسيا في انتاج المعنى في التحليل المحايد، فإذا أخذنا بعين الاعتبار الخزان الثقافي الذي يغدي الوظيفة لاحظنا أن بإمكاننا أن نميز داخل هذه الوظيفة بين بعدين:

أ- بعد ثابت ومحدد لجوهر الوظيفة كعنصر كوني (الاعتداء مثلا) كقيمة كونية عرفتها الإنسانية مند ولاتها.

ب- بعد متحول يشكل التحقيقات الخاصة والمتنوعة لهذه الوظيفة الاعتداء في أشكاله المتنوعة"[1]

[1] سعيد بن كراد: مرجع سابق، ص 27.

3-نظريات الشخصية:

هناك العديد من النظريات، حاولت تفسير نشأة الشخصية وتطورها، ومن أهمها مايلي:

أولا/ نظرية التحليل النفسي:

صاحب هذه النظرية هو "سيجموند فرويد"، وهو من أوائل العلماء الذين اهتموا بدراسة الشخصية والعوامل المؤثرة فيها، ويطلق عليه" أبو التحليل النفسي".

ويؤكد فرويد على أن شخصية الفرد تتكون وتتشكل في السنوات الأولى فقط من حياته، أما ما يتعرض له الفرد فيما بعد من خبرات ومواقف فتأثيرها ثانوي في تشكيل الشخصية، فعناصر الشخصية تعود برمتها إلى مرحلة الطفولة.

ويرى فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاث عناصر أساسية هي:

- الهوى: وهو ذلك الجزء من الشخصية الذي يعكس جميع الرغبات البيولوجية والغريزية.
- الأنا: وهو وسيط بين (الهوى) والعالم الخارجي، وهو الجزء المنطقي (الواقعي) من الشخصية الذي يعمل على التحكم في نزعات ومطالب الهوى.
- الأنا الأعلى (الضمير): ويشمل جميع القيم والمعايير الأخلاقية التي يكتسبها الطفل من المجتمع المحيط به.

ثانيا/ نظرية الصراع:

ترتكز هذه النظرية على مبدأ الخطيئة، ويعتقد أصحابها أن الانسان لديه طبيعة فاسدة وشريرة، وأن هذه الطبيعة الشريرة تتعارض مع متطلبات الجماعة التي ينتمي إليها الطفل، وهنا يأتي دور التنشئة الاجتماعية في كبح جماح الفرد وتهذيب نزعاته الحيوانية.

ثالثا/ نظرية النمو المعرفي:

وتركز هذه النظرية على العمليات المعرفية الشعورية، كالاحساس، الانتباه والادراك...الخ، وأهم علماء هذه النظرية (جان بياجيه)، الذي ركز على طبيعة تفكير الأطفال، وبالذات التفكير المثالي لدى الطفل وكيفية إدراكه للأشياء وللصواب والخطأ.

رابعا/ نظرية الذات:

يرى علماء هذه النظرية أن التنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في نظرة الطفل لنفسه فالطفل يستمد صورته لنفسه من خلال تفاعله المستمر مع الوالدين أو من ينوب عنهم، فالذات هي محصلة الخبرات التي يكتسبها الطفل خلال السنوات الخمس الأولى؛ فالنظرة الإيجابية للوالدين نحو الطفل تكوّن صورة جيدة للطفل عن ذاته والعكس صحيح، فالمعاملة السلبية تكوّن صورة سلبية للطفل عن ذاته.

ويعتبر **(وليم جيمس)** من أهم العماء الذين تحدثوا عن الذات، وميز بين ثلاثة أنواع منها:

- **الذات الواقعية**
- **الذات المثالية**
- **الذات الاجتماعية**

خامسا/ النظرية التفاعلية:

أسهم كل من (جورج سميل) و(وليم توماس) في تحديد دعائم النظرية التفاعلية الرمزية، وأكد(وليم توماس) على أهمية تعريف الموقف؛ فهو يرى أن الفرد لديه القدرة على تجاهل غرائزه ورغباته التي نشأ عليها في مقتبل حياته، فالإنسان ليس عبدا لغرائزه ويمكنه السيطرة عليها وتوجيهها، وذلك يعتمد على الموقف الذي هو فيه.

الفصل الثاني
الجانب التطبيقي في رواية
يوم رائع للموت

علاقات الشخصية المختلفة في الرواية

أ. الشخصية العلاقات العائلية :

تواجه الشخصية الروائية البطلة " حليم بن صادق" علاقات متأزمة مع واقعها، غير أن علاقته مع أمه كانت في أحسن حال فهي منبع الحنان " سأله عمي خليفة حين انفصل، فلم يكن من عادة حليم ان يعانق الا أمه" [1] عكس علاقته مع باقي أفراد الأسرة التي تفرق أفرادها فقد كانت علاقة نفور و رغبة في الانفصال في هاته الأسرة كما فعل أخواه من قبل " فعلا كل ما رغب في فعله و لم يستطع لذ لك أهدى والدته حياته، استمر في دفع ديون أبيه..." [2]

أما شخصية "عمار الطونبا "فكانت علاقته مع والده سيئة لرفض هدا الأخير القاطع لزواجه من محبوبته " نيسة بوتوس"، يقال ان عمار الطونبا حاول لسنوات أن يقنع أباه بضرورة زواجه من نيسة دون أن يفلح "[3] كما أن أسرة عمار مفككة فله أخوان في السجن، أما هو فمدمن مخذرات أما علاقته مع أمه فكانت حسنة ، فقد أشفقت عليه ، و التمست له الأعذار في حبه لنيسة ، " ألا ترأف لحال ولدك و أنت تراه كالمجنون "[4] ،غير أن تلك المحبة التي يكنها لأمه تحولت الى شعور من الألم و الرغبة في الهروب ، بعد علمه صدفة بأنها المسؤولة عن قتل أبيه "لم يكن قد قرر شيئا عدا أنه لن يعود إلى أمه ، فلم يعد قادرا على النظر إليها ، كذلك قرر الانسحاب من حياتها "[5]

[1] الرواية : ص 46
[2] الرواية : ص 89
[3] الرواية : ص 10
[4] الرواية : ص 13
[5] الرواية : ص 56 .

أما شخصية "نيسة بوتوس" فقد كانت يتيمة الأب " تمنت أن يكون لها أب جديد ، و حين أعجزتها الأماني قررت أن تبحث عنه ن و قبل أن "تجده و جدها"[6] ، أما أمها فقد فقدتها و هي صغيرة بمرض الباركنسون،"ربما ذلك كان آخر درس تلقته من أمها فبعد فترة وجيزة أصيبت بالباركنسون"[7] ما جعلها تعيش رعب الأنثى في المجتمع الذكوري.

بـ . الشخصية و المجتمع:

لقد كانت علاقة البطل "حليم بن صادق" مع المجتمع الذي يعيش فيه علاقة معقدة فهو ينظر نظرة اشفاق و تعاطف مع المهزومين في حياته،" ابتسم حليم و هو ينظر إلى عمار الطونبا و قد أشفق عليه، كان يبدو ضعيفا و شفافا[8] ، حيث أشفق حليم على عمار الطونبا جاره و صديق طفولته، هذا الأخير هزمه الحب وتنكر والده لرغبته في الزواج من محبوبته " نيسة بوتوس " كما أن نظرة حليم المختلفة اتجاه محبوبته "نبيلة ميحانيك" يمكن اعتبارها نظرة اشفاق، إذ برغم وصف الجميع لها بالبشاعة شكلا إلا أنه تمكن أن يقنعها بغير ذلك" و لعلها من فرط ما حدثها عن جمالها و قوامها و ذكائها، صدقت أنها كذلك"[9].

فعلاقة البطل مع المجتمع صافية، هو إنسان ودود ومحب للخير لكل الأفراد وخاصة القريبين منه.

[6] الرواية : ص82
[7] الرواية : ص86
[8] الرواية : ص16
[9] الرواية : ص19

بنية الأسماء:

لا يوجد أي عمل روائي دون شخصيات لتنهض بالأحداث عبر المسار الحكائي، ولا بد من تحديد أسماء لهذه الشخصيات حتى يمكن التمييز بينها.

ولعل أول ما يلاحظه القارئ ومنذ الصفحات الأولى للرواية هو الاسم، مما يحقق نوعا من التواصل بين القارئ والشخصية الروائية، على اعتبار أن الاسم أول مؤشر يحيل على هوية الشخصية كما تتحدد في الواقع، لأن الاسم هو" تعبير لغوي عن هوية محددة لكل شخص فردي"[1].

فحضور الشخصية شيء مهم في كل الأجناس الأدبية وخاصة جنس الرواية واسمها يشكل أحد الخطوط الهامة، وعلامة على تحديد سماتها المعنوية، ويمثل بتواتره عاملا أساسيا في وضوح النص ومقروئيته.[2]

حيث يساهم الاسم في الكشف عن الصفات الداخلية للشخصية كما يحدد صفاتها الخارجية، ويساعد أيضا على وضوح أحداث النص لتحديد الشخصية وهي تقوم بالحدث الموكل إليها من طرف المؤلف، ويمكن أن يقيم الاسم علاقة مع دلالة الرواية من خلال معناه المعجمي أو تركيبه الصوتي أو من خلال رصيده التاريخي.[3] فمن خلال نقل شفرات الاسم قد نجد معناه يحمل دلالة ترتبط من قريب أن من بعيد بدلالة الرواية.

ودلالة الاسم شيء معترف به منذ القدم على حد قول عبد الملك مرتاض:" أن للتسمية في التراث العربي دلالات تحدث عنها الكثير ومنهم أبو عثمان الجاحظ الذي ذكرها في غير موضع من كتاباته.[4]

---

[1] أحمد مرشد: ***البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله***، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط 1، 2005، ص 36.
[2] إبراهيم صحراوي: ***تحليل الخطاب الأدبي***، دار الآفاق، الجزائر، ط 1، 2005، ص16.
[3] صابر عبيد، سوسن السباتي: ***جماليات التشكيل الروائي***، عالم الكتاب الحديث، ط1، 2012، ص 144.
[4] عبد الملك مرتاض: تحليل الخطاب السردي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط،2005، ص 128.

فكما نختار الأسماء للشخصيات في الواقع، قد يختار الروائي أيضا أسماء لشخصياته، سواء كانت الشخصيات حقيقية مستمدة من الواقع، أم من ابتكار خياله والمهم من ذلك أن تحمل دلالة معينة.

ذلك أن للاسم دلالة الوضعية[1]، حيث يوضع الاسم هكذا وإنما ينبغي أن يحمل دلالة معينة تساهم في تكوين جانب في بناء الشخصية، وكذلك يسعى الروائي وهو يضع الأسماء لشخصياته أن تكون متناسبة ومنسجمة بحيث تحقق للشخصيات إحتمالية وجودها[2]، فوضع هذه الأسماء يستدعي الدقة لتنسجم مع أحداث النص وليشعر القارئ بدوره أن هذه الشخصيات لها وجود حقيقي.

ويعد الاسم " شكل فارغ يمتلئ تدريجيا بالقص، ليحول الشخصيات من النكرة إلى المعرفة على اعتبار أنه يذيتها أي يمنحها سمات خاصة تميزها عن بقية الذوات"[3].

فالشخصية بدون اسم تكون مجهولة، وبه تصبح معروفة، ذلك لن الاسم سكون عبارة عن دال أي شكل فارغ، ويتشكل مدلوله عبر مسار الحبكة من خلال منح الشخصية المواصفات التي تجعلها مستقلة بذاتها عن الشخصيات الأخرى، كالصفات الداخلية والخارجية، وكذا الوظائف المنسوبة إليها.

ومن جهة يمكن اعتبار" أن الاسم الشخصي علامة لغوية بإمتياز[4]، أي أن الاسم يوضع عن طريق اللغة فيشكل علامة تحيل على شخصية بعينها، إضافة على ما تحمله من دلالات تكشف عن الدور الذي أسند إليها، مما يمكّن من إزاحة الغموض الكامن خلفها.

[1] عبد المنعم زكريا القاضي: البنية السردية في الرواية، عين للدراسات والبحوث الأساسية والاجتماعية، ص 88.
[2] حسن بحراوي:، بنية الشكل الروائي، ص 247.
[3] عبد الوهاب الرقيق: في السرد، دار محمد علي الحامي، تونس، ط1، 1996، ص 137.
[4] حسن بحراوي: مرجع سابق، ص 247.

مادامت الأسماء توضع عن طريق اللغة، فقد تعدد وتتنوع تبعا للخلفيات والمرجعيات التي يستمد منها الروائي أسماؤه، فقد تكون الخلفية دينية أو تاريخية أو اجتماعية، مما يدل هذا التنوع على ثقافة المبدع، كما قد يساهم في ثراء العمل الأدبي.

وقد وظف قسمين في رواية" يوم رائع للموت" شخصيات متنوعة كان لها صدى في تسيير الأحداث، وقد منحها أسماء كانت لها دلالتها الخاصة التي تشير من بعيد أو من قريب إلى الحدث المركزي، إضافة على ما تحمله من معاني لها أثرها على الشخصية سواء بالسلب أو الإيجاب، وحضور هذه الأسماء في الرواية يكشف عن عدة أشكال تنطوي تحتها مما يدل على ثراء ثقافة المبدع.

نبين الصيغ الواردة في النص وبشكل مجمل وفق الجدول التالي:

صيغ الأسماء		***الصيغ المفردة***	***الصيغ المركبة***
الأسماء المحددة	المجردة	عمار، حليم، نبيلة نيسة، جبار	عيسى البوسعادي
	القرابة	ابن الخالة، الأم الزوجة، الخالة	عمي خليفة، والدة عمار، شقيقه، والد عمار
	المهنة	المدرس، المدير، النادل، الكوردوني، الوزير	ساعي البريد، البارمان مدير المركب السياسي، صاحب المقهى، حليم الجورناليست، قابض الحافلة، رجال الدرك
	المهنة+ الاسم		حكيم الكوردوني
	اللقب+ الاسم		حليم بن صادق بدر الدين اوراري، نبيلة ميخائيل، فارش شجاع
	الاسم الوصفي		عمار الطونبا، نيسة بوتوس نيسة نتاع عمار، معرفة عمار

الأسماء غير المحددة	بنات الحومى، المجنون، مخنثو الحي، المومسات، السائق، الرجل ذي القميص، المؤذن، المصلي، زوفري، الطالب الجامعي، المتسول، عمال الشنطيات، المسطولون، السلوطي، التجار

تتميز الرواية التي بين أيدينا بكثرة الأسماء، مادامت مساحتها تسمح بذلك، إلا أن بعضها كان فاعلا في حركة السرد ومساهما في أحداث الرواية، أما البعض الآخر من الأسماء فقد ذكرت لتدعم الحدث المركزي وتساهم في بنائه، وكل ذلك لإضفاء الواقعية على الشخصيات والحدث.

وقد نوّع الروائي في طريقة صياغة الأسماء كما لاحظنا في الجدول، فكانت هناك الصيغ المفردة والمركبة، وتنطوي تحت هذه الصيغ صيغ أخرى فرعية، وهي المحددة وغير المحددة، إضافة إلى ما يترتب عنها من صيغ أخرى جزئية.

وفيما يخص الأسماء المحددة وغير المحددة فنقصد بالمحددة الإسم الذي يحيل ويشير إلى شخصية معينة فتعرف به، سواء باسم العلم المجرد من كل الزوائد، أو بلقبها أو مهنتها أو قرابتها، أو وصفها، أما غير المحددة فنعني بها الأسماء أو بالأحرى الشخصيات التي وردت دون تحديد لإسمها بأي شكل من الأشكال، حيث كانت شخصيات مجهولة، وقد ذكرنا بعض الإشارات والصفات التي تحدد جنسها، وذلك للتمويه بحقيقتها.

المطلب الأول: وصف الشخصيات وصفا داخليا وخارجيا

نجد في النص الروائي بعض المقاطع السردية التي أورد فيها الكاتب وصف الشخصيات وصفا مورفولوجيا وداخليا، حاول الكاتب من خلالها إعطاء صورة لهذه الشخصيات وللتوضيح نقترح الجدول التالي:

الشخصية	الصفحة	الوصف الخارجي
حليم بن صادق	ص 11	"وهو ينظر إلى جسده الضخم يتهاوى من على" "ولعلها المرة الأولى التي يستغرب فيها من ضخامة بطنه، فلم يكن يتصور أنها على هكذا ضخامة."
	ص 18	"وقتها كام محتفظا بشعر رأسه معتنيا بهندامه، وجسمه، لقد كان أقل بدانة بل كان وسيما إلى حد ما."
	ص 26	"وهو البدين المدخن الذي لم يمارس رياضة قط"
	ص 38	"شاب في الثلاثين، سيء الحلاقة والرائحة والهندام، مجالس سيده المدير
	ص 55	"فقد كان معظم الوقت مفلسا، رث الثياب ولكنه لم يكن يأبه."
	مأساة الحياة التي يعيشها حليم بن صادق أثرت على هيئته الخارجية	
عمار الطونبا	-قسوة الحياة ومرارتها أثرت على هيئة عمار الطونبا كما نجد في الروية	
	ص 29	"كثرة الكيف والتدخين والخمر والسهر المستمر جعلته كأي مخنث في الحي لا يكاد دكره ينتصب حتى يغمى عليه.
	ص 44	"ما شد انتباه المعلم هو هيئة عمار الطونبا، لم يبد له زوفري" أو 'متسولا' أو طالبا جامعيا." "لم تخدعه ملامح التعب على وجهه ولا استكانته التي ادخلها معه، ولا حتى خجله المصطنع، فهذه تكون عند الشيكور زينة لا أكثر."
	ص 96	"أعرف أن ملابسي متسخة وشعري أشعث."

الشخصية	الصفحة	الوصف الخارجي
نبيلة ميخائيل	ص 19	"رغم أنها لم تكن جميلة ولم يكن لها في القوام إلا اسمه." "فغيرت مشيتها الرزينة بمشية حسبت أنها ستظهر قوامها وجمال جسدها الذي كيرا ما حدثها عنه حليم، وهكذا أصبحت تشترط في لباسها شرطين: أن يكون ضيقا وقصيرا."
	ص 20	"فرغم أنها كانت لا تملك لا صدرا ولا دبرا ولا شعر مسترسلا، ولا قواما يخرجها من خانة الرجال أو يدخلها إلى خانة الإناث إلا أنها كانت في الغالب أنثى بجنسها." -"إلا أنها ورغم ذلك ورغم بروز فكها العلوي عن فكها السفلي كانت تملك أسنانا بيضاء وجيدة، وأنفا جميلا وعينين عسليتين وهو ما يؤكد أن في ظلم الطبيعة بعض العدل."
	ص 32	"أما هي فكانت واقفة أمام باب الشقة، كانت ترتدي جلابية مغربية حمراء بقلنسوة، تضع على جيدها سلسلة ذات نقش بربري من الفضة أو معدن يشبه الفضة."
	ص 50	"رفعت رأسها فرأت في المرآة المعلقة فوق المغسل الصغير وجه شبح لا لون له، لاحظت وهي تقرّب وجهها في المرآة حلقات شبه دائرية تحيط بطرفي عينيها."
	ص 51	"كانت تنظر إلى وجهها النحيل بلا لون"
	ص 60	-"ليقل نبيلة إلى أي مكان تريده غير حياته، فلم يعد قادرا على رؤية وجهها القبيح كلما استفاق صباحا."
نيسة بوتوس	ص 16	-"اسمها "نيسة بوتوس"، تلك الشقراء النحيلة صاحبة النهدين العظيمين".
	ص 28	-"شدها من شعرها السنبلي"
المجنون السيس كانز	ص 15	-"كان يرتدي سروال جينز أزرق، تمزقت ركبتاه وحال لونه متسخ ولكن أقل قدارة مما كانت عليه الأرض"

	ص 22	–"أدرك أه عاري الصدر بدون قميص"
	ص 23	–"كان الجالس بدون قميص فعلا كحبة زيتون سوداء بسبب شعره الأسود المسترسل في الطول وكأنه لم يحلق رأسه منذ سنوات، بلحية كثيفة طويلة مثل شعره لا يكف عن حكها، وكأن تحتها تختبئ كائنات مما قد تتصور، وكان يستعين في ذلك بأظافر طويلة مائلة على الزرقة برؤوس سوداء اكتسبت لونها مما تجمع تحتها من وسخ وأتربة، إلا أنها بالكاد تتميز عن أصابعه الدقيقة وكفيه الأسمرين من حيث اللون، فقد داخلت سمرتها ألوان غريبة، صنعتها أيام قضاها الرجل بعيدا عن الماء، أو أيام قضاها الماء بعيدا عنه. –رغم ذلك لم تكن أصابعه ولا حتى أظافره تثير الاشمئزاز أكثر من كفيه الذي أصبح ظاهرها كباطنهما، سواد يدفعه سواد، ولكن سواد ظاهر كفيه كان أكثر عتمة، بسبب الشعر الذي غطى مساحتها، فلا تكاد تميز لون الجلد إلا من خلال بقع عفا عنها الشعر المستمر في زحفه على ذراعيه المفتولتين، ومنها إلى كتفيه العريضين ككتفي سباح محترف كذلك فعل بصدره وببطنه وبظهره وبباقي جسده، حتى خلف الرجل الجالس بدون قميص ككبة صوف محترقة غمست في ماء الفحم."
	ص 47	–"ثم اتجهوا صوب رجل ملتح، طويل الشعر، يرتدي سروال جينز قذر وقميصا أحمر مفتوح الأزرار، كاشفا عن جسد مفتول، لم يترك الشعر بقعة منه إلا وغزاها." –"رغم ما كان ينبعث منه من رائحة جعلت معظم من في المحطة يتمنون لو أنهم ولدوا مجدوعي الأنوف."

الشخصية	الصفحة	الوصف الداخلي
حليم بن صادق	ص 18	–"ليس لأنه كان وقورا متدينا، بل لأنه كان عاجزا أن يتخطى رغبة صباح الخير في أي حديث، وصف لحال حليم بن صادق في عدم قدرته على ربط علاقات مع الجنس الآخر. "
	ص 34	–"ما أعرفه عنه، أنه لم يحسن قط حفظ الأرقام، فهو رغم دكائه يعيش بلا ذاكرة، وصف لحالة حليم النفسية في عدم رغبته تذكر كل ما مر به."
	ص 41	"توقف وهو منهك الإرادة أمام طاولة زينتها قارورتا بيرة وفنجان بن' وصف حالة حليم المصدومة ومسلوبة الإرادة في المشهد الذي رآه." "–قال ذلك بصوت يشبه صوت المحتضر" وصف حالة حليم في تلك اللحظة فهو أشبه بحي شارف على الموت."
	ص 48	–"أما حليم فقد كان بالكاد قادرا على منع نفسه من الضحك، فمنذ وقت طويل لم يدخل شيء البهجة إلى قلبه" وصف لكآبة حليم وغياب السعادة والفرح من حياته."
	ص 106	"–بهذا تملكته فكرة الموت، واستمرت في إغرائه وهو يقاوم" وصف حال حليم ورغبته الواضحة في الانتحار."
عمار الطونبا	ص 17+16	–"كان يبدو ضعيفا، شفافا تماما كما كان حليم منذ سنوات" وصف حالة عمار الطونبا النفسية بعدما أرهقه حبه لنيسة ومأساته معها."
	ص 30	–"أما هو فنصفه ميت ونصفه مجنون" وصف لوضعية عمار الطونبا فنفسيته محطمة، نصفها ميت والنصف الآخر مسجون في مشاكله."
	ص 31	–"تسمّر عمار في مكانه من أثر الصدمة وأي صدمة أمه الحنون، البشوش الملتزمة الحاجة التي تعرف الله قتلت أباه،

		لم يشعر بنفسه إلا خارجا مهرولا' تصوير لحالة الذهول التي ألمت بعمار بعد علمه صدفة بكون والدته هي قاتلة أبيه."
عمار الطونبا	ص 44	- "مرّة المداق، جافة، قاسية النكهة، كريهة الرائحة. -هكذا يجب أن تكون سيجارة الصباح، شبيهة به، بحياته، ليست حياته كلها' هو وصف لمأساوية حياة عمار الخاوية السوداء المثقلة بالجراح".
	ص 57	-"فعلى ما يبدو ما زالت طبائع الجرذ منقوشة فيه' حالة عمار في الاختباء كالجرذان من الخوف."
	ص 111	-"مات الطونبا، عاش الكوردوني' وصف لرغبة حليم في التغيير من السيء إلى الأحسن."
نبيلة ميخائيل	ص 42	-"تغير لون وجهها حين رأته من أسود' وصف لحالة نبيلة وأثر اكتشاف خيانتها لحليم على تقاسيم وجهها."
	ص 53	-"إلا أن غرورها جعلها تتعصب لكذبتها، فمن يكون مثلها متعودا على الكذب لا يكبحها شيء عنه" وصف نفسية نبيلة المجبولة على الكذب والإصرار عليه."
	ص 64	-"ابتسمت مرة أخرى ولكن بمرارة، فلم تعد الابتسامة قادرة على محو الحقيقة، حقيقة أنها فقدت للتو كل أمل في رؤية الغد" وصف للحالة التي آلت إليها نبيلة جراء خيانتها وهي فقدان كل أمل في المستقبل."
نيسة بوتوس	ص 80	-"لا تقول نيسة لأحد صباح الخير، إلا وهي تفكر في ذكره" وصف لشدة عهر نيسة وشهرتها في الحي بهته الصفة."
المجنون السيس كانز	ص 49	-"وإذ ذاك جلس محدقا في عمارات صفراء كان قد لمحها من بعيد" وصف لحالة المجنون اليس كانز في تيهانه اللامتناهي."

الخاتمة

الخاتمة:

إن قراءة (يوم رائع للموت) ل سمير قسيمي ألهمنا إلى تقصي نوع من الصراع بين فئات المجتمع الجزائري المختلفة، حيث لاحظنا أن سمير قسيمي وفق في اختيار الشخصيات التي تمثل مختلف أطياف المجتمع، ولم يكتف بوصف شخصياته داخليا و خارجيا، و إنما اعتمد على جوانب فنية للعلاقات بين مختلف هذه الشخصيات وذلك من أجل إعطاء أكبر قدر من المصداقية لروايته، و في هذا نجح نجاحا باهرا حيث يسهل على أي شخص يقرأ الرواية أن يصدقها.

فالرواية هي عبارة عن سبر لأعماق الذات الإنسانية و إشكالية البطل الإنهزامي وهواجسه التي تؤدي إلى الحزن والإنكسار.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

المصادر:

1 -سمير قسيمي: يوم رائع للموت، الدار العربية للعلوم ناشرون بيروت، لبنان، ط1، موقع للنشر، طبع بالمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرغاية، الجزائر، 2009.

المراجع:

1 -إبراهيم صحراوي: تحليل رالخطاب الأدبي، دار الآفاق، الجزائر، ط1، 2003.

2 -أحمد مرشد: البنية و الدلالة في روايات إبراهيم نصرالله، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، ط1، 2005.

3 -جميل صليبا: المنهج الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة، بيروت، 1992، ج1.

4 -جويدة حماش: بناء الشخصية في حكاية عبدو و الجماجم و الجبل، للمصطفى فاسي، مقاربات في السرديات، منشورات الأوراس، 2007.

5 -حسن بحراوي: بينية الشكل الروائي.

6 -رشيد بن مالك: السيميائية بين النظرية و التطبيق، رواية نوار اللوز، أنمودجا، تلمسان، الجزائر،1995.

7 -سعد بن كراد: سيميولوجية الشخصيات السردية، دار توبقال للنشر و التوزيع، المغرب، ط3، 1996.

8 -صابر عبيد: سويس البياتي، جماليات التشكيل الروائي، عالم الكتاب الحديث اربد، ط1، 2012.

9 -عبد المالك مرتاض: تحليل الخطاب السردي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2005.

10-عبد المنعم زكرياء القاضي: البنية السردية في الرواية، عين للدراسات و البحوث الأساسية و الاجتماعية،

11-عبد الوهاب الرقيق: في السرد، دار محمد علي الحامي، تونس، ط1، 1998.

12-عبد الوهاب قسومة: طرائق تحليل القصة، دار الجنوب للنشر،ن سلسلة مفاتيح، دط، 2000.
13-فيليب هامون: سيميولوجية الشخصيات الروائية، تر: سعيد بن كراد، دار الكلام، الرباط، دط، 1990.

فهرس
الموضوعات

مقدمة 3
الفصل الأول: الجانب النظري في رواية يوم رائع للموت 4
ماهية الشخصية 4
مفهوم الشخصية 4
المفهوم الاصطلاحي 5

الشخصية عند فيليب هايمون 6
الحوافز (تودوروف 8
الشخصية عند فلاديمير بروب 9
نظريات الشخصية 12
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في رواية يوم رائع للموت 15
علاقات الشخصية المختلفة في الرواية 16
بنية الأسماء 19
وصف الشخصيات وصفا داخليا وخارجيا 23
الخاتمة 29

قائمة المصادر والمراجع 31
الفهرس 33